

صورة العراقيين في العلوم النقلية من خلال كتاب

"ايعان العصر واعوان النصر للصفدي المتوفى (١٣٦٢هـ/١٧٦٤م)"

The Image of Iraqis in the Transmissional sciences Through the Book

"Ayan Al-Asr wa AwanAl-nasr by Al-Safadi(d.764AH/1362AD)"

لبنى احمد عبدالوهاب

lobna.abd2404m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.د. خضر عبدالرضا جاسم

Khdkhrkhafaji@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم التاريخ

٢٠٢٦ / ٠٣ / ٢٤	: التعديل (Revision)	٢٠٢٦ / ٠٣ / ٠٢	: الاستلام (Received)
٢٠٢٦ / ٠٩ / ٣٠	: النشر (Published)	٢٠٢٦ / ٠٤ / ٠٩	: القبول (Accepted)



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

[4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المخلص:

في هذا البحث نسعى الى استكشاف صورة العراقيين في العلوم النقلية كما تجلت في كتاب "ايعان العصر واعوان النصر" للمؤرخ صلاح الدين خليل بن آيبك الصفدي المتوفى سنة (١٣٦٢هـ/١٧٦٤م) حيث كان الهدف من الدراسة محاولة فهم كيف صور الصفدي هؤلاء العلماء وتتبع التراجم الخاصة بالفقهاء والنحويين والقراء ورواة الحديث ذوي الأصول العراقية واستجلاء الملامح المعرفية والسلوكية والاجتماعية التي رسمت هذه الفئة في نظر المؤلف وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لاستنتاج طبيعة الإنتاج العلمي للعراقيين في مجالات العلوم النقلية كافة ومدى اسهامهم في اثراء الحركة العلمية والفكرية .

وخلص البحث الى ان الصفدي رسم صورة إيجابية ومشرفة عن العلماء العراقيين حيث اكد ريادتهم وبروزهم في العلوم النقلية حيث ابرزت أثرهم المستمر كجسر معرفي وازن رغم التحديات السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة خلال عصره.

الكلمات مفتاحية (العراقيين، العلوم النقلية، أيعان العصر، الصفدي)

Abstract:

In this study, the researcher sought to explore the portrayal of Iraqis in the transmissional sciences as reflected in the book " A'yan al-Asr wa ' Awan al-Nasr "by the historian Salah al-Din Khalil ibn Ibek al-Safadi, who died in the

year 764/ AH1362 CE. The aim of the study was to understand how al-Safadi portrayed these scholars, to trace the biographies of jurists, grammarians, reciters, and hadith narrators of Iraqi origin, and to elucidate the intellectual , behavioral, and social characteristics that defined this group in the author's view. The study adopted a descriptive approach to deduce the nature of the scholarly output of Iraqis in all fields of the transmissional sciences and the extent of their contribution to enriching the scientific and intellectual movement.

The study concluded that Al-Safadi painted a positive and uplifting picture of Iraqi scholars; it affirmed their leadership and prominence in the transmitted sciences and highlighted their enduring influence as a stable bridge of knowledge, despite the political and military challenges the region faced during his era.

Keywords (The Iraqis, Transmitted Sciences, A'yan al-Asr, Al-Safadi)

المقدمة

الحمد لله الذي رفع منار العلم وأعلى أهله والصلاة والسلام على معلم البشرية والداعي الى الرشاد نبينا محمد وعلى آله وصحبه الابرار ومن تبعهم بأحسان الى يوم الدين .
أما بعد...

فان كتب التراجم والطبقات في التراث الإسلامي لم تكن مجرد سجلات التوثيق الوفيات وتقييد الأسماء بل مثلت وثائق حضارية واجتماعية تعكس حيوية الامة وفكرها عبر عصورها المختلفة ومن خلال سطور هذه المصنفات يستطيع الباحث استقراء الصورة التاريخية للمجتمعات وتتبع اسهاماتهم ولقد تربع كتاب (أعيان العصر وأعوان النصر) للمؤرخ والاديب البار صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ١٣٦٢هـ / ١٧٦٤م) في طليعة هذه المصادر النفيسة التي ارخت للقرن الثامن الهجري وما عاصره حيث تميز الصفدي بنظرة ثاقبة ومنهج متزن في ترجمة أعيان زمانه ولم يقتصر في رصده على بقعة جغرافية محددة بل امتدت عين المؤرخ لديه لترصد النخب الفكرية والاجتماعية في مختلف حواضر العالم الإسلامي ومن بين الأقاليم التي حظيت بحضور وازن واثر في مدونة الصفدي التراجمية يأتي العراق . فرغم ما عاناه هذا الإقليم من هزات سياسية وعسكرية عنيفة خلال تلك الحقبة نتيجة الغزو المغولي وتداعياته الا ان اثر علمائه ظل نابضاً لا سيما في مجال "العلوم النقلية" من تفسير وحديث وفقه ونحو وهي العلوم التي تشكل هوية الامة الفكرية وحصنها المعرفي فكان هدف هذا البحث استجلاء ملامح الشخصية العلمية للعراقيين في تلك الحقبة وتكمن أهمية البحث تسليط الضوء على استمرارية العطاء العلمي العراقي وبيان مدى الانصاف والتحليل المنهجي الذي اتبعه الصفدي في رسم هذه الصورة وكيف اسهم هؤلاء العلماء في مد جسور التواصل المعرفي بين المشرق الإسلامي وحواضر الشام ومصر

المملوكية وقد اقتضت طبيعة الموضوع الاعتماد على المنهج الوصفي لتتبع التراجم ووصف والوقوف على الابعاد المعرفية والتاريخية لهؤلاء العلماء وطبيعة العلوم التي ابدعوا وبرزوا فيها. لهذا فان هذا البحث يسهم في اثراء الدراسات التاريخية المتعلقة بالحركة العلمية للعراقيين في العصر المملوكي ويكشف عن دور العلماء العراقيين في تلك الحقبة ودور الصفدي في حفظ سير هؤلاء العلماء ويعزز من فهمنا لطبيعة التاريخ الإسلامي في القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي من خلال دراسة كتاب "ايعان العصر واعوان النصر" أحد أبرز وأدق كتب التراجم وأكثرها تأثيراً في تلك الفترة.

صورة العراقيين في العلوم النقلية من خلال

□ كتاب ايعان العصر واعوان النصر للصفدي المتوفى (١٣٦٢هـ/١٧٦٤م)

العلوم النقلية:

وجّه العلماء العراقيين جل اهتمامهم نحو العلوم الدينية من حيث التفسير والحديث والفقه والنحو فكان للصفدي الدور الأساس في بيانه ذلك وسنشير اليها:

أولاً: القرآن والتفسير والقراءة

أ. علم القرآن:

يمثل القرآن الكريم المصدر الأساس والرئيس للعقيدة والتشريع في حياة المسلمين كافة، ولذلك استدعى اهتماماً بالغاً ومتزايداً من قبل الباحثين سعياً لمعرفة أحكامه وأسراره وتوظيف مقتضياته، وانطلاقاً من أهمية علوم القرآن وجمع الروايات وتأسيس قواعد علمية منهجية متينة لتناول النص القرآني لهذا تنوعت إسهاماتهم في مجال علوم القرآن مما أسهم في إثراء العالم الإسلامي بمؤلفات قيمة وسنشير إليهم (على الحروف الهجائية):

١- أبو بكر بن عمر الجزري (ت: ٧١٣هـ / ١٣١٤م)^(١):

يعد الجزري من القراء الاعلام المعروفين في العراق بهذا العلم حيث إنه كان مجوداً ومقرئاً بدأ في القراءات في حدود سنة (٦٥٠هـ/١٢٥٢م)^(٢) إذ أدرك الكبار من القراء وكان عارفاً بالقراءات السبع^(٣)، واطب الجزري على إلقاء القرآن في العراق والشام أكثر من خمسين سنة تعرف خلالها على كبار القراء ولأزم دمشق وعرف القراءات العشرة^(٤). حيث جلس للإلقاء بضع سنوات وقد تولى مناصب عدة منها إمامة الرباط الناصري^(٥)، والمدرسة الظاهرية^(٦)، والإمامة بدار الحديث الاشرفية^(٧)، وناب في الإمامة والخطابة بالجامع الأموي^(٨)، لمدة أكثر من عشرة سنين ورؤى القراءة والتيسير عن الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيوش^(٩) البغدادي^(١٠). وعرف عن الجزري صبره على الطلبة والاجتهاد والصدق وعزة النفس والورع والزهد وحسن الخلق^(١١).

٢- محمد بن عمر بن أبي بكر البصري (ت: ٧١١هـ/ ١٣١٢م)^(١٢):

يعد محمد بن عمر بن أبي بكر البصري (ت: ٧١١هـ/ ١٣١٢م) من ملقني القرآن العراقيين ولد في البصرة حنبلي المذهب وقد كان شيخاً في المدرسة الصالحية، تولى الإمامة في أحد المساجد حيث كان يعنى بتعليم القرآن الكريم وتحفيظه ويشرف على مراسم ختمه، سمع من المرجا بن شقير^(١٣) وحدث عن ابن جباب^(١٤) سنة (٧٠٧هـ/ ١٣٠٨م) وسمع (أماي أبي مطيع)^(١٥) من سماعة من ابن جباب^(١٦).

ب- علم التفسير:

يهدف هذا العلم الى الكشف عن المقاصد الإلهية من وراء النصوص القرآنية ويشمل ذلك تحليل ألفاظ القرآن وتوضيح دلالاتها، وتحديد سياقاتها، واستنباط الأحكام والعبر منها، يعتمد هذا العلم على مجموعة واسعة من العلوم المساعدة، مثل علوم اللغة العربية، وأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، والحديث النبوي لضمان فهم شامل ومتكامل للنص بل يمتد ليشمل المعاني الباطنة والدلالات العميقة التي تتوافق مع الأصول الشرعية والعقلية فهو عند أبو حيان الاستبانة والكشف وهو علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الافردية والتركيبية ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب، وتتمت لذلك^(١٧).

كان للعراقيين مناهج متعددة من التفسير منها التفسير الفقهي الذي يركز على الأحكام الشرعية وكذلك التفسير اللغوي الذي يعني ببيان المعاني اللغوية وصولاً الى التفسير الصوفي الذي يبحث في الدلالات الروحية للآيات، لقد كان العراقيون منارة للفكر والاجتهاد في علم التفسير وأسهموا في إثراء هذا العلم بجهودهم التأليفية والتعليمية وقد رقدنا الصفدي بذلك وسنشير إليهم مرتين (حسب الحروف الهجائية):

١- عبد الله بن جعفر ابن الصباغ (ت: ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م)^(١٨):

يعد ابن الصباغ من شخصيات العراق البارزة في علم التفسير فهو إماماً وقارئاً كاملاً للقرآن وقد نال هذه المكانة بفضل اتقانه البارع للتفسير والقراءات، ولد ابن الصباغ في الكوفة^(١٩).

ويعد من أعلام الإمامية وبرزت مكانته كشخصية محورية في هذا المذهب^(٢٠). وقد نبعت من فضائله المتنوعة والأصيلة ينابيع العلم والأدب التي ارتوت فيها نفوس طلبته فقد كان له مكانة علمية مرموقة وأبوية في نفوس طلبته مما جعل له شأنًا عظيمًا وقد بلغت شهرته حدًا جعله مرشحاً للتدريس في صرح عظيم كالمستصرية، ولكنه أبى فالصبحت قصته مضرب المثل في الزهد.

ألقى الصباغ (الكشاف)^(٢١) مرات عدة واستعمل أسلوب البحث والتدقيق والإيراد والتشكيك واشتهر حينها كأكثر علماء الكوفة فضلاً وعبادة. ولقد أجاز للصباغ الصاغاني^(٢٢) والكواشي^(٢٣)، وأجاز هو بنفسه لنقي الدين بن رافع^(٢٤) وقد كتب عنه عفيف الدين المطري^(٢٥) فهو نادرة وفاضل العراق^(٢٦).

٢- علي بن الحسين بن العوينة (ت: ٧٥٥هـ / ١٣٥٤م) (٢٧):

يُعد ابن العوينة من المفسرين البارعين في هذا العلم ولد في الموصل وتعلم قراءة القرآن الكريم، يعد من أبلغ المفسرين إذ تحدث ألغت عذوبة بيانه عناء الفهم وحولت الكلمات الشاقة الى معانٍ سائغة مستساغة، ارتاد المدرسة القليجية (٢٨) في دمشق سنة (٧٥٠هـ / ١٣٥١م) ومن شيوخه الشيخ عبد الله الواسطي (٢٩) تعلم في الموصل وبغداد وقرأ القراءات فيهما (٣٠).

وجده الأعلى (علي) من الصالحين احتقر عيناً في مكان لم يعهد بالماء فقليل له شيخ العوينة (٣١). ومن مصنفاته (تفسير بينج الحمد) وهو خمس سور من القرآن الكريم أول كل سورة الحمد (٣٢). وكان حسن الهيئة يمتلك حضوراً مهيباً ووجهاً منيراً كالبدر كان شخصاً ودوداً وخيراً مهذباً وعلمه وبحثه الواسع كانا يثيران إعجاب كل من يلتقي به أو يستفيد من فضله (٣٣).

ت- علم القراءات:

لعب القراء العراقيون دوراً حيواً في نقل وتطوير القراءات القرآنية حيث اجتهدوا في شرح وتفسير نصوص القرآن الكريم على وفق منهج علمي دقيق والحرص على التجديد العلمي وقد سطر الصفدي الضوء على أهمية الدور العراقي في ترسيخ علوم القراءات ومساهماتهم المنهجية وهوما يستحق الوقوف عنده بعين التأمل وسنشير اليهما (حسب الحروف الهجائية):

١- عبد الله بن أبي السعادات (٧١٠هـ / ١١٣١م) (٣٤):

كان أبي السعادات عالماً عراقياً متميزاً، حيث جمع بين علم القراءات والخطابة ونسب الى الأنبار (٣٥)، لكنه عاش وعمل في بغداد حيث تولى الخطابة في جامع المنصور (٣٦) في بغداد، سمع من عدد من كبار شيوخ عصره أبرزهم الانجب الحمامي (٣٧) وروى عن ابن بهروز (٣٨)، وتتضمن مسموعاته كتابي (الإبانة الصغرى) (٣٩) و(موطأ القعنبى) (٤٠)، توفي ابن سعادات عن عمر ناهز اثنين وثمانين عاماً (٤١).

٢- محمد بن علي بن خروف (ت: ٧٢٧هـ / ١٣٢٨م) (٤٢):

يُعد ابن الخروف الموصلي من علماء العراق المختصين في القراءات القرآنية حيث انه كان مقرئاً ومحققاً ومجوداً، ولد في الموصل وهو ضليع في التجويد والقراءات فقد كان ينقلها بدقة واتقان وهو حنبلي المذهب، سعى في بداية طلبه للعلم الأخذ من (شعلة) (٤٣) ولكنه توفي فرحل الى بغداد لطلب العلم فتتلمذ على عبد الصمد ابي الجيش حيث صحبه لمدة سنتين وقرأ عليه القراءات بأنواعها وقرأ في الموصل على موفق الدين الكواشي، وحفظ مختصر الخرقى (٤٤) وشغل منصب الإقراء في التربة الاشرفية مدة، حيث إنه تصدر للإقراء في الموصل مدة طويلة. وشغل منصب الإقراء في التربة الاشرفية (٤٥).

ثانياً: علم الحديث

حظي علم الحديث النبوي باهتمام كبير لدى العراقيين وواصلوا عطائهم سواء بالبقاء في العراق وإثراء حواضره العلمية أو بالهجرة الى المراكز الجديدة حاملين معهم تراثهم العلمي المتميز وقد صنفوا وألفوا فيه المؤلفات واعتمدوا في هذه المؤلفات الإسناد والمنهج النقدي الذي يركز على المتن ورجال السند فقد كان دورهم حيويًا ومؤثرًا وتألق فيه شخصيات عظيمة أثرائنا فيهم الصفدي سنشير إليهم مرتبين حسب الحروف الهجائية:

١ - الحسين بن علي الموصلي (ت: ٧٥٩هـ / ١٣٦٩م) (٤٦):

يُعد الموصلي أحد أبرز شيوخ الحديث، اتصف بحدة الذكاء والسلوك الحسن والفطنة والبلاغة والحكمة ولا يتحدث إلا بكلام مفيد ومحدد مما يدل على حكمته وحسن اختياره لكلماته ولديه قدرة فطرية على حل الألغاز المعقدة وتأليفها وتمتع بحدة النظر وقوة الإصاغة في استنتاجه وروى "جامع الأصول" (٤٧) وقد كان راويًا يجيد الكتابة ويحب المناقشة والجدل العلمي، أما عن مسيرته العلمية فقد وصل الموصلي الى دمشق سنة (٧٣٠هـ / ١٣٣١م) واستقر فيها حتى وفاته، خلال إقامته وكذلك توجه الى مصر وأقام بها شهرين، وكان أحد العدول بمركز المسمارية (٤٨) ثم عاد الى دمشق وهو يحمل خطاب تولي منصب الخطابة في قرية الدومة (٤٩)، عمل في هذا المنصب قراءة سنة قبل ان ينفصل عنه (٥٠).

٢ - عبد المؤمن البغدادي (ت: ٧٣٩هـ / ١٣٣٩م) (٥١):

يعد البغدادي أحد أعلام العراق البارزين في هذا الحقل العلمي، حيث اتسمت مسيرته بعناية فائقة بعلم الحديث النبوي، وقد أفضت جهوده الى بلوغ مرتبة متقدمة في هذا العلم، تجلت في غزارة تأليفه واتقانه له، مما يدل على تمكنه العميق من فن الرواية والدراية به، وقد تعززت مكانته العلمية بسماعه من الفرضي (٥٢)، مما يدل على اتصاله بسند عالٍ وجمعه للرواية عن كبار الشيوخ (٥٣). وكان أنموذجاً يحتذى به في الديانة والمروءة والفتوة والخير فقد جمع بين رصانة العلم وسمو الأخلاق، ومن أبرز إسهاماته المنهجية التي تشهد بالعلم والمعرفة هو تأليفه لكتاب (مراسد الاطلاع) (٥٤) الذي يعد مرجعاً مهماً (٥٥).

ثالثاً: الفقه

لعب الفقهاء والعلماء العراقيين دوراً محورياً في الحياة العلمية والقضائية لدولة المماليك فكانت حقبة القرن الثامن الهجري مدة ازدهار علمي ساهم الفقهاء القادمون من العراق في سد الفراغ العلمي خصوصاً في المذهبين الحنفي والحنبلي وشغلوا مناصب التدريس والقضاء العليا حيث نشأ هذان المذهبان في العراق، وان الحنفي كان الى (أبو حنيفة النعمان) والحنبلي لـ (أحمد بن حنبل) بالتالي كان للعراقيين الفقهاء دور جوهري في تأصيل وتدریس هذه المذاهب في الشام ومصر فكانوا شيوخاً للمدارس والمساجد الكبرى التي أنشأها المماليك لدعم التعليم وكان لهم أدوار في الإفتاء والقضاء والاشراف على

الأوقاف الإسلامية مما منحهم نفوذاً اجتماعياً وسياسياً واسعاً، وقد أرفدنا الصفدي بمجموعة من علماء العراق تم ترتيبهم (على الحروف الهجائية):

١. أحمد بن علي ابن الفصيح (ت: ٥٧٥٥هـ / ١٣٥٤م) ^(٥٦):

برز ابن الفصيح كأحد أبرز الأئمة والعلماء العلامة المنحدرين من العراق خلال القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي محدثاً تأثيراً بالغاً في الحراك العلمي لدولة المماليك. ويرجع أصل ابن الفصيح لمدينة الكوفة حيث ولد فيها ^(٥٧). وكان فقيهاً حنفياً جليلاً يتمتع بصيت واسع في موطنه الأصلي (العراق)، وعلى الرغم من أصوله العراقية، شكلت دمشق محطته العلمية الأبرز فبعد قدومه إليها انخرط في التدريس وجلس للإفادة والمناظرة فكان أحد أعمدة التدريس الفقهي الحنفي في دمشق لاسيما في حي القصاصين فترك بصمة في التدريس في ذلك الحي ^(٥٨) وتميز بحسن المعاملة وكثرة الإحسان للطلبة أضف إلى ذلك كان ابن الفصيح يتمتع بالقبول حيث نال الثناء والتقدير من أصحابه وطلبه وعموم الناس وسلامة المنهج الديني والهمة العالية والتفاني المستمر ^(٥٩)، وهو ما مكنه من تنظيم المتون الفقهية التي عدت علامة فارقة في الفقه الحنفي وهي (الفرائض السراجية) ^(٦٠) و(كنز الدقائق) ^(٦١) و(المنار) ^(٦٢). مما يدل على أنه شخصية منتجة وليست مجرد ناقلة للعلم فهو فقيه حنفي ومدرس ومؤلف رسخ مكانته كأحد أركان المدرسة الفقهية في دمشق المملوكية ^(٦٣).

٢. أحمد بن محمد الوجيزي (ت: ٥٧٢٩هـ / ١٣٣٩م) ^(٦٤):

يعد الوجيزي أحد فقهاء العراق البارزين حيث تفقه على المذهب الشافعي وأظهر هذا العالم نبوغاً مبكراً حيث تدرج ليلبغ منزلة رفيعة وكان له دور تعليمي بارز فقد أفتى ودرس وقد تفقه في القاهرة وله قدرة على استنباط المسائل الدقيقة أو غير المألوفة مما يؤكد عمق فهمه للمذهب فله (غرائب كثيرة) في الإفتاء وفي الفقه ^(٦٥). ظل مداوماً على الاشتغال بطلب العلم حتى وفاته وحافظ على نشاطه العلمي رغم الوهن الجسدي في آخر حياته وحفظ كتاب الوجيز ^(٦٦) واعتنى به ^(٦٧).

رابعاً: النحو

حافظ العلماء والنحويين العراقيين في القرن الثامن الهجري على إرثهم النحوي العريق وكان دورهم يتمثل في حفظ وتدريس وتحقيق المادة النحوية التي أسستها مدارسهم السابقة (البصرة والكوفة) فقد ربطوا بين اتقان النحو والتقنن في العلوم الشرعية وركزوا على شرح أعمال الأئمة السابقين أمثال ابن مالك التي أصبحت أساس النحو فيما بعد فكان النحو يدرس كأداة أساسية لفهم النصوص الدينية وأبرز هؤلاء العلماء هم (تم ترتيبهم على الحروف الهجائية):

١. عبد الله بن جعفر ابن الصباغ (ت: ٧٢٧هـ / ١٣٢٦م) (٦٨):

يُعد ابن الصباغ من الشخصيات العلمية البارزة التي نشأت وازدهرت في الكوفة الذي جمع في سيرته بين التضلع المعرفي والزهد العميق مما بوأه مكانة متقدمة حيث عد بالإجماع من فضلاء الدهر وأعيان علماء العصر (٦٩)، برع بصورة خاصة في علم النحو حتى غداً إمام وقته في زمانه ونظراً لفضائله العالية وعلمه الغزير انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في الكوفة فقد جمع بين الغزارة المعرفية في النحو والنزاهة والتعفف والزهد وقد نظم الفرائض (٧٠) مما جعله مرجعاً لا غنى عنه في عصره وعند وفاته كانت جنازته مشهودة وهذا مؤشر على اتساع تأثيره وعمق محبة الناس له مما يمثل خاتمة تليق بعالم فاضل (٧١).

٢. علي بن أسحق البعقوبي (٧٢) (ت: ٧١٠هـ / ١٣١١م):

يعد البعقوبي نموذجاً بارزاً للعالم الذي صقلته المحن فجمع بين التضلع الأكاديمي والورع الشديد، نشأ في بعقوبة (٧٣) في (العراق) كان إماماً في النحو وعلامة وإماماً في المذهب الشافعي هاجر البعقوبي الى دمشق سنة (٦٨٠هـ / ١٢٨١م) التي كانت تمثل حينها مركز الثقل العلمي بعد سقوط بغداد وجلس للإفادة والتدريس وقد برع كذلك بعلوم اللغة العربية عرف بالزهد ولبس الدلقا (٧٤)، وكان قوياً في التزامه الديني محافظاً على نقاء سيرته الأخلاقية وإن تجربته في الطفولة مع الأسر عند المغول لم تضعف عزمته بل ساهمت في صقل شخصيته وزيادة صلابته وقد توفي عن عمر ستون سنة في أثناء طريقه الى الحج (٧٥).

الخاتمة

بعد استعراض وتحليل تراجم العلماء العراقيين في القرن الثامن الهجري/الرابع عشر ميلادي كما وردت في كتاب الصفدي "أعيان العصر وأعوان النصر" تمكنا من استجلاء صورة العراقيين المشتغلين بالعلوم النقلية في تراجم هذا المصنف وقد البحث الى جملة من النتائج التي توجز ملامح هذه الصورة كما رسمها المؤلف:

١. اثبت البحث ان الصفدي لم يكن مؤرخاً محايداً فحسب، بل كان ناقداً بصيراً استطاع من خلال تراجمه ان يبرز المكانة العلمية المرموقة للعراقيين مؤكداً استمرارية اشعاع المدرسة العراقية في العلوم النقلية رغم التحولات السياسية والعسكرية الكبرى التي شهدتها القرن الثامن الهجري.
٢. اسهم العراقيين بفاعلية في حركة الرحلة العلمية وتولوا المناصب الدينية والقضائية والتعليمية في حواضر العالم الإسلامي مما جعل الصورة التي رسمها الصفدي لهم صورة "عالم متفاعل" مع عصره وليس منغلماً على نصوصه.

٣. أولى الصفدي عناية خاصة بالدقة في وصف الحصيلة المعرفية لهؤلاء العلماء واسهاماتهم في التأليف مما جعل كتابه وثيقة تاريخية لأغنى عن الفهم النمط المعرفي للعراقيين في تلك الحقبة.

٤. أن صورة العراقيين في "ايعان العصر واعوان النصر" لم تكن مجرد سرد لأخبارهم، بل كانت تجسيدا لحضور الهوية العلمية العراقية وتأثيرها العابر للحدود الجغرافية. وبناءً على ما سبق فإن هذا البحث يوصي ويؤكد ان كتاب الصفدي ايعان العصر واعوان النصر لايزال يخبئ في ثناياه الكثير من الاسرار التراجمية التي تستحق المزيد من الدراسات وخاصة دراسات المقارنة لاسيما في تتبع تطور هذه الصورة في مصنفات أخرى لتكتمل لدينا ملامح "صورة العراقيين في الفكر الإسلامي عبر العصور".

الهوامش:

(١) شمس الدين أبو بكر بن عمر بن السبع الجزري المقصاتي ولد سنة (٦٣١هـ / ١٢٣٢م)، نشأ في الموصل وأقام في بغداد وتوفي في دمشق عن عمر ثلاثة وثمانون عاماً في ليلة السبت الحادي والعشرين من جمادى الآخرة ودُفن في سفح قاسيون. (ينظر: الصفدي، ايعان العصر، ج ١، ص ٧٢٩؛ ابن حجر العسقلاني، الدر الكامنة، ج ١، ص ٥٤١-٥٤٢).

(٢) الذهبي، معرفة القراء الكبار على طبقات والاعصار، ط ١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م، ص ٣٨٨).

(٣) هي قراءة ابتكرها أبو بكر ابن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ / ٩٣٥م) في القرن الرابع الهجري والتاسع الميلادي حيث اختار سبعة قراء من قراء الأمصار الإسلامية الكبرى، اشتهروا بالضبط والاتقان ورجوع الناس اليهم في قراءة القرآن وجمع اختياراتهم في كتابه (السبعة في القراءات) وهو (نافع بن نعيم المدني (ت: ١٦٩هـ / ٧٨٥م)، وعبد الله بن كثير الداري (ت: ١٢٠هـ / ٧٢١م)، وأبو عمرو بن العلاء البصري (ت: ١٥٤هـ / ٧٥٥م)، وابن عامر الشامي (ت: ١١٨هـ / ٧١٩م)، وعاصم الكوفي (ت: ١٢٧هـ / ٧٢٧م)، وحمزة بنت حبيب الزيات (ت: ١٥٦هـ / ٧٥٧م)، وعلي بن حمزة الكسائي (ت: ١٨٩هـ / ٧٩٠م)، وأطلق عليها القراءات السبع، (ينظر: الشرقاوي، عمرو، الدليل الى القرآن، ط ٣، (مصر، المكتبة العصرية، ٢٠٢٢م)، ص ٤٣).

(٤) اعتمد العلماء ثلاثة قراء اضافة الى قراء القراءات السبع من الذين اشتهروا بضبط القرآن والامانة وطول العمر في ملازمة القراءة والتلقي منه واتفقوا على الأخذ عنهم والتلقي منهم ومن هؤلاء القراء (أبو جعفر المدني (ت: ١٣٢هـ / ٧٣٣م) وابن إسحاق الحضرمي (ت: ٢٠٥هـ / ٨٠٦م) وخلف بن هشام (ت: ٢٢٩هـ / ٨٣٠م)، فأصبحت تعرف بالقراءات العشرة، (ينظر: البغا، مصطفى ديب، مستو، محيي الدين ديب، الواضح في علوم القرآن، ط ٢، دمشق، دار الكلم الطيب، ١٩٩٨م، ص ١١٧).

- (٥) هو خانقاه ضيفة خاتون بنتها داخل باب الأربعين سنة (٦٣٥هـ / ١٢٣٦م) باتجاه مسجد حافظ عبد الرحمن ابن الأستاذ يوجد في هذا الرباط عجلة الفرافرة أمام جامع الزينية والمدرسة الهاشمية، سمي بالناصرية لأن على بابها كتب: أنشئت زمن الناصر يوسف بن أيوب، (ينظر: علي، محمد كرد، خطط الشام، ط٣، دمشق، مكتبة النور، ١٩٨٣م)، ج١، ص١٤٣).
- (٦) مدرسة شيدها الظاهر بيبرس سنة (٦٦٢هـ / ١٢٦٣م) للشافعية والحنفية بها أربعة أولوين خصص القبلي للشافعية والشرقي لدراسة الحديث فيها أمهات الكتب في سائر العلوم ومساكن للطلبة والأساتذة وأول من درس بها الحديث الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، وكان بيته في المدرسة، (ينظر: الدمياطي، عبد المؤمن بن خلف أبو محمد خلف (ت: ٧٠٥هـ / ١٣٠٥م)، أخبار قبائل الخزرج، تح: عبد العزيز بن عمر، ط١، (المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي، ٢٠٠٩م، ج١، ص١٣٧-١٣٨).
- (٧) هو دار يقع بجوار باب القلعة غربي العصورونية وشمال القيمازية الحنفية كانت دار للأمير صارم الدين قايماز النجمي واقف القيمازية فاشترها الملك الاشرف مظفر الدين موسى وبناها دار حديث، (ينظر: النعيمي، عبد القادر بن محمد (ت: ٩٢٧هـ / ١٥٢٨م)، الدارس في تاريخ المدارس، تح: إبراهيم شمس الدين، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ج١، ص١٥-١٦).
- (٨) هو جامع بناه عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان المعروف بصقر قریش ولد سنة (١٣٣هـ / ٧٣٤م أسس بالأندلس دولته وتوفي سنة (١٧٢هـ / ٧٧٣م) بنى الجامع الأموي في قرطبة وأنشأ في مواجهته قصراً ذا تحفة فنية عظمت في الشرق والغرب، (ينظر: النجار، محمد عبد العزيز، ضياء المسالك الى أوضح المسالك، ط١، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٩م)، ج٣، ص١٣٠).
- (٩) عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش البغدادي كان مقرئ ومحدث وخطيب قرأ القرآن الكريم بالروايات، شيخ القراءات والحديث توفي سنة (٦٧٠هـ / ١٢٧١م) ودُفن بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل، (ينظر: برهان الدين، إبراهيم بن محمد ابن مفلح (ت: ٨٨٤هـ / ١٤٨٥م)، المقصد الارشد في ذكر أصحاب الامام أحمد، تح: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط١، (الرياض، مكتبة الرشد، ١٩٩٠م)، ج٢، ص١٢٠-١٢١).
- (١٠) النعيمي، الدارس، ج١، ص٩٠.
- (١١) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص٧٠.
- (١٢) محمد بن عمر بن أبي بكر ابن ظافر بن أبي سعيد ناصر الدين أبو الفضل ولد سنة (٦٣٧هـ / ١٢٣٨م)، بصري الأصل، (ينظر: الصفدي، أعيان العصر، ج٤، ص٦٨٣؛ التقي الفاسي، محمد بن أحمد بن علي تقي الدين أبو الطيب المكي الحسني (ت: ٨٤٣هـ / ١٤٣٤م)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تح: كمال يوسف الحوت، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ج١، ص١٩٦).

- (١٣) المقرئ التاجر والسفار مرجى بن الحسن بن علي بن هبة الله بن غزال بن شقير الشيخ عفيف الدين أبو الفضل الواسطي ولد سنة (٦٥١هـ / ١١٦٥م) وذكر انه عاش الى حدود سنة (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م)، (ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات، ص ٣٥٣).
- (١٤) ناظر الأوقاف الشيخ الجليل فخر القضاة أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن الجباب السعدي المصري المالكي العدل ولد سنة (٥٦١هـ / ١١٦٥م) وتوفي في رمضان سنة (٦٤٨هـ / ١٢٤٩م)، (ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٣، ص ٢٣٤).
- (١٥) هي مجالس املاءات توثق أحاديث النبي (صلى الله عليه وسلم) مع أسانيدھا وثقھا المحدث محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن أحمد بن زكريا الضبي المدني ابي مطيع الناسخ مما جعله مرجعاً موثقاً تفرد بالرواية عن كثير من المشايخ وأملى عدة مجالس، (ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٩، ص ١٧٦-١٧٧).
- (١٦) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج ٥، ص ٣٨٣.
- (١٧) أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف (ت: ٧٥٤هـ / ١٣٥٥م)، البحر المحيط في التفسير، ط ١، (بيروت، دار الفكر، ٢٠٠٠م)، ج ١، ص ٢٦.
- (١٨) العلامة محيي الدين عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي الكوفي ابن الصباغ النحوي الحنفي أبو التقي ولد سنة (٦٣٩هـ / ١٢٤٠م) في الكوفة، والده صالح بن عبد الله بن جعفر فقيه وإماماً في بلده. (ينظر: الصفدي، أعيان العصر، ج ٢، ص ٥٤٦، ص ٦٧٠-٦٧١)؛ الداوودي، محمد بن علي بن أحمد شمس الدين المالكي (ت: ٩٤٥هـ / ١٥٣٨م)، طبقات المفسرين للداوودي، ط ١، (بيروت، دار الكتب العلمية، د. ت)، ج ١، ص ٢١٩.
- (١٩) ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد دمشقي (ت: ٨٣٣هـ / ١٤٣٤م)، غاية النهاية في طبقات القراء، تح جمال الدين محمد شرف، مجدي فتحي السيد، ط ١، (مصر، دار الصحابة، ٢٠٠٩م)، ج ١، ص ٣٣٣.
- (٢٠) الذهبي، تكملة سير اعلام، ج ٣٠، ص ٢٨٢.
- (٢١) كتاب للإمام والعلامة أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اسمه الكشف عن حقائق التنزيل أكمل تأليفه سنة (٥٢٨هـ / ١١٣م) كان الزمخشري معتزلي توفي سنة (٥٣٨هـ / ١١٤م)، (ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٥، ص ١٤٧).
- (٢٢) رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي القرشي العدوي العمري الصاغاني الأصل الهندي اللهوري المولد البغدادي الوفاة العلامة والمحدث إمام اللغة المكي المدفن الفقيه الحنفي صاحب التصانيف ولد في لهور سنة (٥٧٧هـ / ١١٨١م) ونشأ في غزنة وقدم بغداد= وكان ذا معرفة في اللسان العربي توفي سنة (٦٥٠هـ / ١٢٥٢م)، (ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء ج ٢٣، ص ٢٨٢).

- (٢٣) أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع موفق الدين أبو العباس الموصلية الكواشي ولد في كواشنة وهي قلعة من عمل الموصل سنة (٥٩٠هـ / ١١٩٤م)، برع في القراءات والتفسير، عرف بالزهد والصلاح والخلق الطيب، (ينظر: السيوطي، طبقات الحفاظ، ص ٥٣٥).
- (٢٤) المحدث تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع بن هجرس ابن محمد السلامي الحافظ ولد سنة (٧٠٤هـ / ١٣٠٥م)، وتوفي سنة (٧٧٤هـ / ١٣٧٥م)، (ينظر: السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ص ٣٦٦.
- (٢٥) عفيف الدين أبو جعفر عبد الله بن الجمال محمد بن أحمد بن عيسى بن عباس بن بدر المخرجي العبادي ولد سنة (٦٩٨هـ / ١٢٩٩م) عني بالحديث وعرف بالذكاء توفي سنة (٧٦٥هـ / ١٣٦٦م)، (ينظر: السيوطي، طبقات الحفاظ، ص ٥٣٥).
- (٢٦) ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ٢، ص ٣٥٦-٣٥٧؛ السخاوي، شمس الدين (ت: ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط ١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م)، ج ٤، ص ٩١؛ ابن القاضي المكناشي، درة الحجال، ج ٣، ص ٢٩.
- (٢٧) الإمام والعالم الفاضل علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي، زين الدين أبو الحسن ابن الشيخ جمال الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين ابن الشيخ زين الدين بن العوينة الموصلية الشافعي ولد في الموصل سنة (٦٨١هـ / ١٢٨٢م) وتوفي كذلك في الموصل، (ينظر: الصفدي، أعيان العصر، ج ٣، ص ٣٣٥-٣٤٨؛ الزركلي، الاعلام، ج ٤، ص ٢٨٠).
- (٢٨) مدرسة وقف للأمر سيف الدين علي بن تميم قليج النوري الناصري الذي أوصى بتحويل داره الى مدرسة وقف ودفن بها وقد افتتحت بعد وفاته وأول من درس بها شمس الدين علي بن القاضي العسكر وبعده أولاده بنيت سنة (٦٥١هـ / ١٢٥٢م)، (ينظر: النعمي، الدارس، ج ١، ص ٤٣٧).
- (٢٩) عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه هبة الله نجم الدين أبو محمد الواسطي كان شيخ العراق في زمانه محقق وثقة ولد سنة (٦٧١هـ / ١٢٧٢م) كان خيراً وصالحاً ألف كتاب الكنز في القراءات العشر توفي سنة (٧٤٠هـ / ١٣٤١م)، (ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية، ج ١، ص ٤٣٠).
- (٣٠) ابن عماد، شذرات الذهب، ج ٨، ص ٣٠٥.
- (٣١) ابن القاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج ٣، ص ٣٤.
- (٣٢) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٢١، ص ٤٠.
- (٣٣) ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ٤، ص ٥١.
- (٣٤) عبد الله بن أبي السعادات، ابن منصور بن محمد أبو بكر نجم الدين بن الأنباري البغدادي الباصري ولد سنة (٦٣٢هـ / ١٢٣٤م)، (ينظر: الصفدي، أعيان العصر، ج ٢، ص ٦٨٠؛ النقي الفاسي، ذيل التقييد، ج ٢، ص ٧١؛ البرزالي، تاريخ البرزالي، ج ٣، ص ٤٨٦-٤٨٧).

(٣٥) مدينة تقع على الفرات غربي بغداد بينها عشرة فراسخ وكانت تسمى الاهراء ولما دخل عليها العرب غيروا اسمها الى الأنبار وسميت بذلك لأن كان يجمع بها أنابيب الحنطة والشعير والتين، (ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٥٧).

(٣٦) هو مسجد أنشأه المنصور لنفسه ملاصقاً لقصره الكبير المعروف بقصر الذهب جرياً على عادة أهل ذلك الزمان وكانت مساحته مائتي ذراع في مائتين على نمط مساجد الكوفة والبصرة وواسط، (ينظر: الراوي، طه، بغداد مدينة السلام، ط ١، (بغداد، دار المدى، ٢٠٠٥م)، ج ١، ص ٥٤).

(٣٧) محمد بن عبد الرحمن أبو محمد البغدادي الانجب ابن أبي السعادات الحامي شيخاً مسند محباً للرواية صدوقاً حسن الخلق ولد سنة (٥٥٤هـ / ١١٥٩م) وتوفي سنة (٦٣٥هـ / ١٢٣٦م)، (ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٣، ص ١٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٩، ص ٢٣٣).

(٣٨) أبو بكر محمد بن مسعود ابن بهروز البغدادي طبيب ومسنند فاضل وشيخاً عالمياً توفي سنة (٦٣٥هـ / ١٢٣٦م)، (ينظر: تكملة سير اعلام، ج ٣٠، ص ١٠٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٧، ص ٩٩).

(٣٩) هو كتاب الإبانة من أصول الديانة لابن بطة العكبري ويُعد من الكتب التي اختصت في رواية الحديث والدفاع عن عقيدة السلف والفقهاء والتصدي لإفتاء الناس وإرشادهم فيما يشكل عليهم من أمور دينهم، (ينظر: التركي، عبد الله بن عبد المحسن، المذهب الحنبلي - دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته، ط ١، (الرياض، دار الكتب، ٢٠١١م)، ج ١، ص ٢١٣).

(٤٠) هو عبد الله بن سلمة بن قعنب القعنب الحارثي أبو عبد الرحمن المدني، نزيل البصرة كان عابداً فاضلاً قرأ على مالك كتبه قرأ لمالك نصف الموطأ وقرأ مالك عليه نصف الآخر توفي سنة (٢٢١هـ / ٨٣٥م) بمكة، (ينظر: ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ط ١، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠١٤م)، ج ٢، ص ٤٣٣).

(٤١) الذهبي، معجم الشيوخ، ج ١، ص ٣٤٤؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج ٣، ص ٣٤؛ ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ١١، ص ١٠٢.

(٤٢) محمد بن علي بن أبي القاسم أبو عبد الله الموصلي الحنبلي ابن خروف المعروف بابن الوراق ولد في الموصل سنة (٦٤٠هـ / ١٢٤١م)، (ينظر: الصفدي، أعيان العصر، ج ٤، ص ٦٦١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٦، ص ١٧٦).

(٤٣) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسين الموصلي الحنبلي المقرئ المجود ناظم (الشمعة في السبعة) وشارح (الشاطبية) وقد كان تقياً صالحاً خيراً توفي سنة (٦٥٦هـ / ١٢٥٧م) فقد عاش ثلاثة وثلاثين عاماً، (ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٦، ص ٤٨٦).

(٤٤) أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقى شيخ الحنابلة البغدادي صاحب المختصر في الفقه حدث عن أبيه علي الحسين توفي بدمشق سنة (٣٣٤هـ / ٩٤٥م) ودفن بالقرب من جامع الجراح، (ينظر: ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ٣، ص ٧١٣).

(٤٥) هي شمال الكلاسة لها شبابيك الى الطريق والى الكلاسة ولم يبق منها الآن الا قببتها عمرت للملك الأشرف موسى ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب وكان له مآثر وهفوات وفي زمان رفض شغل الفقهاء بغير الحديث والتفسير والفقه ومن اشتغل بالمنطق وعلم الأوائل نفى، (ينظر: ابن بدران، عبد القادر بن أحمد بن مصطفى، منادمة الاطلال ومسامرة الخيال، تح: زهير الشاويش، ط١، (بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨٥م)، ص ٣٥٣).

(٤٦) الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بهاء الدين بن تاج الدين أبي الخير الموصلي الحنبلي ولد سنة (٦٩٠هـ/ ١٢٩٧م) وهو والد الشيخ عز الدين الموصلي وتوفي في رمضان. (ينظر: الصفدي، أعيان العصر، ج٢، ص ٢٧٧؛ ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص ٣٢١).

(٤٧) هو كتاب جامع الأصول لأحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) كتبه ابن الأثير أبي السعادات مبارك بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنة (٦٠٦هـ/ ١٢٠٧م) أوله الحمد لله بها معالم الإسلام ذكر فيه علم الرجال وأسماهم وأنسابهم وأعمارهم ووقت وفاتهم والعلم بصفات الرواة وشرائطهم التي يجوز بها قبول روايتهم والعلم بمستند الرواة، (ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص ٥٣٥).

(٤٨) هي مدرسة أنشأها الحسن بن مسمار الهلالي الحوراني المقرئ التاجر تقع هذه المدرسة في محلة القيمرية جدها علي حلي دفتردار التمار وجعل لها منارة في سنة (٩٧٠هـ/ ١٤٧١م) وقد بناها لأجل الشيخ أسعد بن النجار ووقفها عليه. (ينظر: ابن بدران، منادمة الاطلال ومسامرة الخيال، تح: زهير الشاويش، (بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨٥م)، ص ٢٤٩).

(٤٩) الدومة تعتبر من قرى غوطة دمشق وهي غير دومة الجندل، (ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص ٤٨٦).

(٥٠) آل عثيمين، صالح بن عبد العزيز بن علي، تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، تح: بكر بن عبد الله أبو زيد، ط١، (بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١م)، ج٣، ص ١١٩٦.

(٥١) عبد المؤمن بن عبد الحق ابن عبد الله بن علي بن مسعود صفى الدين البغدادي القطيعي الحنبلي ولد سنة (٦٥٨هـ/ ١٢٥٩م) وتوفي ودفن في مقبرة الامام أحمد بن حنبل. (ينظر: الصفدي، أعيان العصر، ج٣، ص ١٨١؛ الزيراني، إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل، ص ٦٦؛ ابن ناصر الدمشقي، محمد بن عبد الله القيسي (ت: ٨٤٢هـ/ ١٤٤٣م)، الرد الوافر، تح: زهير الشاويش، ط١، (بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٧٤م)، ص ١٠٩).

(٥٢) شمس الدين محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي بن أبي يعلى الكلاباذي البخاري الفرضي ولد سنة (٦٤٩هـ/ ١٢٥٠م) محدث ومفتي حسن الخلق له مصنفات في الفرائض توفي سنة (٧٠٠هـ/ ١٣٠٢م)، (ينظر: القرشي، عبد القادر محمد بن نصر الله بن أبي الوفاء المصري (ت: ٧٧٥هـ/ ١٣٧٤م)، الجواهر المضئية في طبقات الحنفية، ط١، (الهند، دائرة المعارف النظامية، د.ت)، ج٢، ص ١٦٣).

(٥٣) الذهبي، المعجم المختص، ص ١٥٢.

- (٥٤) هو مختصر لكتاب معجم البلدان لياقوت الحموي أوله الحمد لله المتفرد بالصفات كما أن هناك مختصر للسيوطي ولكنه لم يتم. (ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٦٥٢).
- (٥٥) المطلق، خالد منصور، منهج الإمام جمال الدين السرمدي في تقرير العقيدة، رسالة ماجستير، غير منشورة مقدمة الى كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٥، ص ٤٥.
- (٥٦) أحمد بن علي بن أحمد فخر الدين أبو طالب الهمداني الكوفي الحنفي البغدادي المعروف ابن الفصيح وذلك نسبة الى جده لأمه، ولد سنة (٦٨٠هـ / ١٢٨١م)، (ينظر: الصفدي، ج ١، ص ٢٩٥-٢٩٦؛ ابن القاضي المكناسي، درة الحجال في أسماء الرجال، ج ١، ص ٤٩؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، ط ١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د. ت)، ج ١، ص ٣١٨.
- (٥٧) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج ١، ص ٢٤٠.
- (٥٨) مدرسة القضاة كان موضعها بهذا الحي سُميت بحارة القضاة انشائها خط لبش خاتون بنت ككجا سنة (٥٩٣هـ / ١١٩٤م) وأوقفتها للمذهب الحنفي ومن شروط التدريس فيها أن يعلم الحنفية ويكون أعلم بالحنفية، (ينظر: النعيمي، الدارس، ج ١، ص ٤٣٤).
- (٥٩) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ١، ص ٣٩٥.
- (٦٠) نظم لمحمد بن محمود السجاوندي المتوفي سنة (٦٠٠هـ / ١٢٠١م)، في علم المواريث يشرح التركات وفق المذهب الحنفي اما شرح ابن الفصيح فهو نظم شعري لهذا المتن لتبسيط حفظه وفهمه تناول تفسيراً منظوماً لأبواب الميراث مع التركيز على المسائل الحسابية وقد ذكرت في نهاية الكتاب تناولت فصلاً في الغرقى والحرقي، (ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٢٤٨).
- (٦١) كتاب في الفقه الحنفي كتبه أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي المتوفي سنة (٧١٠هـ / ١٣١١م) يضم أحكاماً فقهية شاملة، (ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٥١٦).
- (٦٢) كتاب في أصول الفقه ألفه الإمام أبو البركات النسفي (ت: ٧١٠هـ / ١٣١١م) عدد صفحات الكتاب ٣٣٦ صفحة فيه شرح وافي للمفاهيم والأحكام الفقهية، (ينظر: م. ن، ج ١، ص ١٨٢٣).
- (٦٣) الذهبي، المعجم المختص بالمحدثين، ص ٣٠؛ التميمي، تقي الدين بن عبد القادر الداري الغزي المصري الحنفي (ت: ١٠١٠هـ / ١٦٠١م)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية، ط ١، (السعودية، دار الرفاعي، ١٩٨٩م)، ج ١، ص ٣٩٦؛ الكملائي، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن، البذور المضية في تراجم الحنفية، ط ٢، (مصر، دار الصالح، ٢٠١٨م)، ج ٣، ص ٨٠.
- (٦٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان أبو العباس الواسطي الأصل الاشمومي المولد ولقب بالاشمومي نسبة الى اسم لبلدتين في مصر إحداهما أشموم طناح وهي قرب دمياط وهي الدقهلية والأخرى أشموم الجرسيات بالمنوفية وعرف بالوجيزي لحفظه كتاب الوجيزي ولد سنة (٦٤٣هـ / ١٢٤٤م) وتوفي ودُفن بالقرافة، (ينظر: الصفدي، أعيان العصر، ج ١، ص ٣٧٩؛ ابن القاضي شعبة، طبقات الشافعية، لابن القاضي شعبة، ج ٢، ص ٢٥١؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٢٠٠).

(٦٥) الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله الشافعي (ت: ٧٩٤هـ / ١٣٩٥م)، المنشور في القواعد الفقهية، تح: د. تيسير فائق أحمد محمود، ط٣، (الكويت، دار الأوقاف الكويتية، ١٩٨٥م)، ج ١، ص ٣٥٤.

(٦٦) كتاب لزين الدين أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الشافعي صاحب التصانيف تفقه ببلده ولد سنة (٤٥٠هـ / ١٠٥٨م) وتوفي سنة (٥٠٥هـ / ١١٠٦م)، (ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٩، ص ٣٢٢).

(٦٧) الاسنوي، جمال الدين (ت: ٧٧٢هـ / ١٣٧٠م)، مطلع الدقائق في تحرير الجوامع والفوارق، تح: د. نصر الدين فريد محمد واصل، ط١، (مصر، دار الشروق، ٢٠٠٧م)، ج ١، ص ١٢٧؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج ١، ص ٢٨٨.

(٦٨) العلامة محيي الدين عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي الكوفي ابن الصباغ النحوي الحنفي أبو التقي ولد سنة (٦٣٩هـ / ١٢٤٠م) في الكوفة، والده صالح بن عبد الله بن جعفر فقيه وإماماً في بلده. (ينظر: الصفدي، أعيان العصر، ج ٢، ص ٥٤٦، ص ٦٧٠-٦٧١)؛ الداوودي، محمد بن علي بن أحمد شمس الدين المالكي (ت: ٩٤٥هـ / ١٥٣٨م)، طبقات المفسرين للداوودي، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، د. ت)، ج ١، ص ٢١٩.

(٦٩) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٧، ص ٥٩.

(٧٠) هي الكافية في علم الفرائض ارجوزة نظمها ابن الصباغ وهو مختص، (ينظر: ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني (ت: ٧٢٣هـ / ١٣٢٤م)، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تح: محمد الكاظم، ط١، (إيران، مؤسسة الطباعة والنشر، ١٤١٦هـ)، ج ٥، ص ٦٠.

(٧١) الصفدي، أعيان العصر، ج ٢، ص ٦٧٠-٦٧١؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ٧، ص ٨٥؛ العراقي، الوفيات، ص ١٣٣.

(٧٢) علي بن أسحق أبو الحسن البعقوبي الشافعي عرف بالشيخ علي ولقب بمت، (ينظر: الصفدي، أعيان العصر، ج ٣، ص ٣٠٢-٣٠٣؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج ٢، ص ١٤٨).

(٧٣) نسبة الى بعقوبا بليدة كثيرة النخل على مسيرة يوم من بغداد على طريق همدان وهي من أعمال طريق خراسان. (ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٢٥؛ ابن ناصر الدمشقي، توضيح المشتبه، ج ١، ص ٥٦٢).

(٧٤) هي ثوب من الأثواب واسع الأكمام طويلة مفتوحة الى القدمين يشبه الروب. (ينظر: رضا، أحمد، معجم متن اللغة، ط١ (بيروت، دار مكتبة الحياة، د. ت)، ج ٢، ص ٤٤٢).

(٧٥) الذهبي، تكملة سير أعلام النبلاء، ج ٣٠، ص ١٠٩.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأولية:

- الابشيهي، شهاب الدين محمد بن أحمد (ت: ٨٥٠هـ / ١٤٤٦م).
- ١. المستطرف في كل فن مستظرف، تح: سعيد محمد اللحام، ط١، (بيروت، عالم الكتب، ١٩٩٩م).
- الاسترأبادي، ركن الدين حسن بن محمد بن شرف شاه (ت: ٧١٥هـ / ١٣١٦م).
- ٢. شرح الشافية ابن حاجب، تح: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، ط١، (بغداد، مكتبة الثقافة، ٢٠٠٤م).
- الاسنوي، جمال الدين (ت: ٧٧٢هـ / ١٣٧٣م).
- ٣. مطالع الدقائق في تحرير الجوامع والفوارق، تح: د. نصرالدين فريد، ط١، (مصر، دار الشرق، ٢٠٠٧م).
- ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي ابن المحاسن (ت: ٨٧٤هـ / ١٤٧٠م).
- ٤. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تح: د. محمد أمين، ط١، (مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤م).
- النقي الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي (ت: ٨٣٢هـ / ١٤٣٤م).
- ٥. ذيل التقييد في تاريخ البلد الامين، تح: محمد عبدالقادر عطا، ط١، (بيروت دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ / ١٤٣٤م).
- ٦. غاية النهاية من طبقات القراء، تح: جمال الدين محمد شرف، فتحي السيد، ط١، (مصر، دار الصحابة، ٢٠٠٩م).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (ت: ١٠٦٧هـ / ١٦٥٦م).
- ٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط١، (إسطنبول، وكالة المعارف، ١٩٤١م).
- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م).
- ٨. تهذيب التهذيب، ط١، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠١٤م).
- ٩. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ط٢، (الهند، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٢م).
- بويرس الدوادر، ركن الدين المنصوري الخطائي (ت: ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م).
- أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين (ت: ٧٤٥هـ / ١٣٥٥م).
- ١٠. البحر المحيط في التفسير، ط١، (بيروت، دار الفكر، ٢٠٠٠م).
- ابن خلدون، ولي الدين عبد الرحمن بن محمد (ت: ٨٠٨هـ / ١٤٠٤م).

١١. مقدمة ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدريوش، ط١، (دمشق، دار يعرب، ٢٠٠٤م).
- الداوودي، محمد بن علي بن أحمد شمس الدين المالكي (ت: ٩٤٥هـ / ١٥٣٨م).
١٢. طبقات المفسرين للداوودي، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت).
- الدمياطي، عبد المؤمن بن خلف أبو محمد المؤمن (ت: ٧٠٥هـ / ١٣٠٥م).
١٣. أخبار قبائل الخرج، تح: د. عبد العزيز بن عمر بن محمد السبتي، ط١، (المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي، ٢٠٠٨م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله بن عثمان (ت: ٧٤٢هـ / ١٣٠٥م).
١٤. المعجم المختص بالمحدثين، تح: د. محمد الحبيب هيلة، ط١، (الطائف، مكتبة الصديق، ١٩٨٨م).
١٥. سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارنؤوط، ط٣، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م).
١٦. تكملة سير أعلام النبلاء، تح: عادل مرشد وآخرون، ط٤، (بغداد، ار الرسالة العلمية، ٢٠١٩م).
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م).
١٧. تاج العروس من جواهر القاموس، تح: جماعة من المختصين، ط١، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون، ٢٠٠١م).
- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله الشافعي (ت: ٧٩٤هـ / ١٣٩٢م).
١٨. المنثور في القواعد الفقهية، تح: د. تيسير فائق، ط٢، (الكويت، وزارة الأوقاف الكويتية، ١٤٠٥هـ).
- الزيراني، عبد الرحيم بن عبد الله بن عمر (ت: ٧٤١هـ / ١٣٤٢م).
١٩. إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل، تح: عمر بن محمد السبيل، ط١، (السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤٣١هـ).
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد (ت: ٧٧١هـ / ١٣٦٩م).
٢٠. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تح: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، (مصر، هجر للطباعة والنشر، ١٤١٣هـ).
- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد (ت: ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م).
٢١. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م).
- ابن سعيد المغربي، ابن سعيد الأندلسي (ت: ٦٥٨هـ / ١٢٨٦م).

٢٢. نشوة الطرب في تاريخ الجاهلية العرب، تح: نصرت عبد الرحمن، ط١، (عمان، مكتبة الأقصى، د.ت).
- ابن سناء الملك، أبو القاسم هبة الله بن جعفر (ت: ٦٠٨هـ / ١٢٠٩م).
 - ٢٣. دار الطراز في عمل الموشحات، ط١، (مصر، دار الفكر، ١٩٤١م).
 - السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت: ٩١١هـ / ١٥٠٦م).
 - 24. طبقات الحفاظ، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).
 - ٢٥. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، (لبنان، المكتبة العصرية، د.ت).
 - الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت: ١٢٥٠هـ / ١٨٣٥م).
 - ٢٦. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط١، (بيروت، دار المعرفة، د.ت).
 - الصفدي، صلاح الدين خليل بن آيبك (ت: ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م).
 - ٢٧. الوافي بالوفيات، تح: أحمد الارنؤوط وتركي مصطفى، ط١، (بيروت، دار إحياء التراث، ٢٠٠٠م).
 - ٢٨. أعيان العصر وأعوان النصر، تح: علي أبو زيد وآخرون، ط٢، (بيروت، دار الفكر المعاصر، د.ت).
 - العراقي، زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم (ت: ٨٠٦هـ / ١٤٠٧م).
 - ٢٩. الوفيات للعراقي، ط١، (مصر، دار الذخائر، ٢٠١٨م).
 - ابن عساكر، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن (ت: ٥٧١هـ / ١١٧٥م).
 - ٣٠. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتازه بنواحيها من واديها وأهلها، تح: محب الدين أبو سعيد، ط١، (سوريا، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٥م).
 - ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م).
 - ٣١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمد الأرناؤوط، ط١، (دمشق، دار ابن كثير، ١٩٨٦م).
 - العيني، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد (ت: ٨٥٥هـ / ١٤٥٦م).
 - ٣٢. عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تح: محمد نبيل، ط١، (مهر، مطبعة دار الكتب والوثائق، ٢٠١٠م).
 - ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق الشيباني (ت: ٧٢٣هـ / ١٣٢٤م).

٣٣. مجمع الآداب في معجم الألقاب، تح: محمد الكاظم، ط١، (ايران، مؤسسة الطباعة والنشر، ١٤١٦هـ).

- ابن القاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد الشهبي (ت: ٨٥١هـ / ١٤٥٢م)
- ٣٤. طبقات الشافعية، تح: د. الحافظ عبدالعليم خان ، ط١، (بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).
- ابن القاضي المكناسي، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي (ت: ١٠٢٥هـ / ١٦١٦م).
- ٣٥. درة الحجال في أسماء الرجال (ذيل وفيات الأعيان)، تح: د. محمد الاحمدي، ط١، (القاهرة، دار التراث، د.ت).

- القرشي، محمد بن محمد بن نصر الله بن أبي الوفاء (ت: ٧٧٥هـ / ١٣٧٦م).
- ٣٦. الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ط١، (الهند، دائرة المعارف النظامية، ١٣٣٢هـ).
- الكتبي، محمد بن شاكر بن احمد (ت: ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م).
- ٣٧. فوات الوفيات، تح: احسان عباس، ط١، (بيروت، دار صادر، ١٩٧٣م).
- ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل (ت: ٧٧٤هـ / ١٣٧٥م).
- ٣٨. البداية والنهاية، ط١، (بيروت، دار الفكر، ١٣٥٨م).
- ابن مفلح الحفيد، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي (ت: ٨٨٤هـ / ١٤٨٥م).
- ٣٩. المقصد الارشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تح: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط١، (الرياض، مكتبة الرشاد، ١٩٩٠م).

- المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد أبو العباس التلمساني (ت: ١٠٤١هـ / ١٦٣١م).
- ٤٠. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تح: احسان عباس، ط١، (بيروت، دار صادر، ١٩٦٨م).

- المقرئزي، أحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين (ت: ٨٤٥هـ / ١٤٤١م).
- ٤١. المقفى الكبير، تح: محمد اليعلاوي، ط٢، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٦م).
- ابن المنجى، زين الدين المنجى بن عثمان بن أسعد (ت: ٦٣١هـ / ٦٩٥م).
- ٤٢. الممتع في شرح المقنع، تح: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط٣، (دم، د.مط، ٢٠٠٣م).
- ابن ناصرالدين الدمشقي، محمد بن عبدالله بن مجاهد القيسي (ت: ٨٤٢هـ / ١٤٤٣م).
- ٤٣. توضيح المشتبة في ضبط أسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط١، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م).
- النعيمي، عبد القادر بن محمد (ت: ٩٢٧هـ / ١٥٢٨م).

٤٤. الدارس في تاريخ المدارس، تح: إبراهيم شمس الدين، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م).

• ياقوت الحموي، شهاب الدين الرومي (ت: ٦٢٦هـ / ١٢٢٧م).

٤٥. معجم البلدان، ط٢، (بيروت، دار صادر، ١٩٩٥م).

ثانياً: المراجع العربية والعربية:

• ابن بدران، عبد القادر بن أحمد بن عبد الرحيم.

٤٦. منادمة الاطلال ومسامرة الخيال، تح: زهير الشاويسي، ط٢، (بيروت، مؤسسة الاسلامية، ١٩٨٥م).

• التركي، عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن.

٤٧. المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته، ط١، (بيروت، مؤسسة الرسالة ناشرون، ٢٠٠٢م).

• رضا، أحمد.

٤٨. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، ط١، (بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٩٦٠م).

• رنبة، محمد أحمد.

٤٩. معجم أعلام شعراء المدح النبوي، ط١، (القاهرة، دار ومكتبة الهلال، د.ت).

• الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد.

٥٠. الاعلام، ط١، (بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

• سلام، محمد زغلول.

٥١. الأدب في العصر المملوكي، ط١، (مصر، دار المعارف، ١٩٩٣م).

• الشرقاوي، عمرو.

٥٢. الدليل الى القرآن، ط٣، (مصر، المكتبة العصرية، ٢٠٢٢م).

• ضيف، شوقي.

٥٣. تاريخ الأدب العربي، ط١، (مصر، دار المعارف، ١٩٩٥م).

• عثيمين، صالح بن عبد العزيز.

٥٤. تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، تح: بكر بن عبد الله أبو زيد، ط١، (بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١م).

• العيداني، عبد الرحمن بن حسن حنكة.

٥٥. البلاغة العربية، ط١، (دمشق، دار القلم، ٢٠٠٠م).

• كحالة، عمر رضا.

٥٦. معجم المؤلفين، ط١، (دمشق، المكتبة العربية بدمشق، ١٩٦١م).
- الكحلاني، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن.
٥٧. البذور المضية في تراجم الحنفية، ط٢، (مصر، دار الصالح، ٢٠١٨م).
- كرد علي، محمد بن عبد الرزاق.
٥٨. خطط الشام، ط٣، (دمشق، مكتبة النوري، ١٩٨٣م).
- محمد، سالم محمود.
٥٩. أدب الصناعات وأرباب الحرف حتى القرن العاشر الهجري، ط١٢، (بيروت، دار الفكر، د.ت).
- النجار، محمد عبد العزيز.
٦٠. ضياء السالك الى أوضاح المسالك، ط١، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٩م).
- ثالثاً: الرسائل الجامعية:
- المطلق، خالد.
٦١. منهج الإمام جمال الدين السرمدي في تقرير العقيدة، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ٢٠١٥م.